



تجاوياً مع نداءات أهالي غزة الصابرين، وصرخات الشكاني والأرمام والآيتام وصيحات الألم المتبعث من قلوب وجروح ضحايا العدوان الصهيوني الهمجي على الشعب الفلسطيني الصامد في غزة. والذي مارست (إسرائيل) بحقه شتى واقعى أنواع إرهاب الدولة المنظم.

جادت فريحة الفارس والشاعر العربي

لِكُلِّ شَيْءٍ مُّلْكَهُ

ناشر رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

بتحميدة مؤثرة تعبر عن ما يختلج في نفس الشيخ محمد من لوعة ولهيب يتاجج في صدره على حال الأمة العربية. وكأنه نطق بلسان حال كل العرب مجاري الكلمات الصادقة الصريحة في خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في قمة الكويت، حيث أشار الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى نقطة الضعف في الجسد العربي، ووضع بهذه على الوجه تابداً الفرقه والانقسام داعياً إلى تم التسلل العربي وتوحيد الصف، ومجهاً كلمات تحد صريح للعدو الصهيوني كالتالي أشار إليها خادم الحرمين الشريفين فيما السلام العادل وما النخل في سبيل تحرير الأرض واستعادة الحقوق المقصبة.

وقد جاءت قصيدة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والتي وصلتنا من مكتب سموه الإعلامي بعنوان (رسالة الأمة إلى القيمة) على النحو الآتي:

وزادهم ضمـاً فـيـنـا تـفـقـنـا
وـهـمـ عـلـىـ الـخـدـرـ قدـ شـبـواـ وـقـدـ غـلـبـوـاـ
فـلـانـقـنـاـ مـامـ بـلـاءـ زـادـ فـرقـنـاـ
كـافـاـ لـمـ يـعـدـ مـاـ بـيـنـنـاـ نـسـبـاـ
وـقـمـةـ مـاـ صـرـفـنـاـ أـيـنـ نـعـقـدـهاـ
أـلـمـةـ طـالـ فـيـهاـ الـقـتـلـ وـالـسـبـ
لـوـصـلـقـنـاـ مـاقـلـنـاـهـاـ بـشـائـيـةـ
يـةـ خـيـرـةـ حـيـثـ لـاـ أـنـقـابـ اوـ رـتبـ
يـاـ وـجـهـ أـمـتـيـ الـغـالـيـ وـسـجـنـتـهاـ
حـتـىـ مـتـىـ بـلـدـ خـانـ الـلـازـ تـنـجـبـ
قـالـوـ يـغـرـدـ دـوـنـ السـرـبـ وـأـنـقـذـوـاـ
يـكـفـيـ بـأـنـ أـنـفـيـ الـخـرـيدـ يـاـ صـرـبـ
مـاـذـ جـنـيـنـاـ مـاـنـ الـأـوـهـنـاـ نـسـمـهـاـ
إـلـاـ مـوـاعـيـدـ تـسـرـىـ كـلـهاـ كـلـبـ
خـيـلـ الـقـصـائـدـ تـبـنـيـ أـنـ عـاصـفـةـ
مـنـ الشـاهـرـ فـيـهـ الـوـيلـ وـالـهـربـ
وـاـنـ شـمـةـ إـعـمـارـاـ يـفـجـرـهـ
جـيـلـ الشـيـبـاـ إـذـ لـمـ يـطـنـاـ الـهـبـ
وـشـبـنـاـ فـيـ فـارـطـينـ تـزـقـهـ
قـنـابـلـ الـحـقـدـ لـاـ ذـنـبـ وـلـاـ سـبـ
سـتـونـ عـامـاـ مـنـ الـآـلـمـ كـيـدـهاـ
شـعـبـ حـمـادـهـ الـأـيـامـ يـنـتـهـيـ
إـنـ كـانـ وـلـيـ زـمـانـ تـحـنـ سـاقـهـ
وـاسـسـوـدـ لـبـلـ الـطـاهـرـاتـ رـاتـ
فـيـانـ فـيـنـاـ مـاـنـ الـأـمـالـ بـارـقةـ
لـثـلـاـتـ الـعـرـبـ الـعـرـباءـ تـعـتـبـ
وـلـنـ نـعـلـمـ لـعـادـيـ مـطـلـبـيـمـ
مـهـمـاـ لـعـادـيـ يـشـوـصـيـبـوـنـ وـأـضـطـرـبـوـاـ
وـالـحـلـ إـمـاـ سـلـامـ كـلـهـ أـمـلـ
يـرـجـيـ وـأـمـاـ شـفـالـ كـلـهـ غـضـبـ

ماـ يـصـنـعـ الشـعـرـ فـيـنـاـ أـيـهاـ الـعـربـ
ماـ دـامـ قـدـ مـاتـ فيـ أـرـواـحـنـاـ الـفـضـبـ
وـأـيـنـ مـنـيـدـ الـسـتـارـيـخـ تـوقـظـنـاـ
فـرـيـطـ الـقـوـنـةـ فـيـهـاـ بـعـدـمـاـ تـعـبـوـاـ
وـأـيـ سـيـطـ أـنـفـوـنـهـ لـكـبـرـنـاـ
حـتـىـ وـلـوـكـانـ سـيـنـاـ اـصـلـهـ لـغـبـ
يـاـ أـئـمـةـ الـشـيـخـ وـالـتـنـديـدـ مـاـ مـنـفـتـ
فـيـنـاـ بـطـولـاتـ مـنـ ذـالـكـوـنـ وـنـشـبـوـاـ
عـجـبـتـ مـنـ خـالـنـاـ وـالـأـهـزـيـنـاـ لـنـيـ
أـهـلـوـلـاءـ هـمـ الـأـخـيـارـ وـالـنـجـبـ
وـأـيـنـ مـاـكـانـ مـنـ أـحـلـاـمـ وـحـلـنـاـ
وـمـاـ مـخـلـفـاـهـ حـتـىـ مـلـتـ الـغـطـبـ
أـرـاءـ خـلـاـيـ وـأـنـبـيـةـ
لـخـ الـمـرـابـ وـيـمـضـيـ حـيـنـ اـقـسـرـيـ
لـبـلـ الـبـطـولـاتـ مـاـ شـائـيـ مـاـشـنـاـ
وـلـاـ الـدـنـيـ مـنـهـ كـاتـيـ تـعـجـبـ الشـهـبـ
قـدـ بـنـيـمـ خـسـفـاـ حـمـانـاـ بـعـدـ عـرـنـاـ
وـحـثـمـ الـمـنـيـقـ فـيـنـاـ مـنـ بـهـ أـرـبـ
فـحـرـةـ الـبـيـوـمـ فـيـهـاـ أـلـنـاكـبـوـاـ
بـالـخـفـقـ وـالـخـرـقـ وـالـنـبـرـانـ قـلـبـ
يـيـ كـلـ يـوـمـ دـمـاءـ الـأـمـرـيـاءـ وـلـاـ
مـنـ نـاصـرـ وـدـمـوعـ الـعـبـنـ تـنـسـكـ
أـدـمـيـ فـؤـادـيـ مـاـ يـجـريـ بـسـاحـتـنـاـ
وـنـحـنـ لـأـنـزـلـ الـسـلـامـ نـرـقـبـ
كـانـ تـلـكـ الدـمـاءـ الـطـاهـرـاتـ رـاتـ
رـيـثـ الـسـلـامـ وـبـيـانـ الـوـهـمـ وـالـكـدـبـ
يـاـ وـاهـبـاـ لـلـيـالـيـ الـعـزـزـنـ لـوـعـتـهـاـ
حـذـمـ فـؤـادـيـ بـعـضـاـلـذـيـ يـعـبـ
وـمـنـ لـهـبـ بـصـارـيـ فـاتـخـلـاـقـبـاـ
فـلـيـلـ أـوـجـاهـنـاـ يـ طـولـهـ عـجـبـ
هـمـ يـقـضـدـونـ بـهـ اـسـتـلـامـ أـمـنـاـ
بـاسـمـ الـسـلـامـ الـأـمـيـ صـاغـهـ أوـ كـتـبـوـاـ